

كلمة رئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة في حفل ترسيم طلاب برنامج دكتور
صيدلي السبت 2016/5/7م

الدكتورة ميساء شلطف ممثلة عن وزارة الصحة المحترمة،

الدكتور برهان ضراغمة ممثل عن نقابة الصيادلة المحترم،

الزملاء والزميلات، أعضاء الهيئة التدريسية، ومدراء الدوائر والأقسام،

أهالي الطلبة المحترمين،

أبناءنا الطلبة،

الحضور الكرام،

أهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت، التي تحتفل اليوم بترسيم دفعة جديدة من طلبة برنامج

دكتور صيدلي، في كلية الصيدلة والتمريض والمهن الصحية.

اسمحوا لي في البداية أن أرحب بقرار الحكومة الفلسطينية استحداث تخصص "دكتور

صيدلي" ضمن التشكيلات الوظيفية في وزارة الصحة للأعوام الثلاثة المقبلة، ما يوسع المهام

والمسؤوليات التي يُلمُّ بها الصيدلي، ويساهم في تطوير الخدمات الصحية والرعاية الصيدلانية

المقدمة في المستشفيات الحكومية.

لقد أنشئت كلية الصيدلة والتمريض والمهن الصحية عام 2008، وشهدت تطوراً ملحوظاً،

وهي تقدم لطلبتها اليوم العديد من البرامج والتخصصات المهمة والمفيدة في تقديم الرعاية

الصحية للمجتمع الفلسطيني؛ إذ تمنح درجة البكالوريوس في تخصصات التمريض والتغذية

والحمية وعلاج النطق والسمع والدكتور الصيدلي، إضافةً إلى برنامج ماجستير في العلوم الطبية المخبرية، وماجستير تكنولوجيا الصناعة الدوائية.

وقد افتتحت الجامعة معهدَ سميح دروزة لتطوير الصناعات الدوائية، بتمويلٍ كريمٍ من الراحل سميح دروزة، وإحدى مهماته تدريبُ طلبةِ الماجستير في تكنولوجيا الصناعة الدوائية، وطلبةِ برنامجِ دكتور صيدلي.

طلبتنا الأعزاء،

ونحن نحتفلُ اليومَ بترسيمِ دفعةٍ جديدةٍ من برنامجِ دكتور صيدلي الهادفِ إلى إعدادِ الصيادلةِ السريريين، فإننا نتوسمُ فيكم النجاحَ والإبداعَ في التطبيقِ العملي، على طريقِ دمجِ المعرفةِ النظريةِ بالواقعِ العملي. وقد أقامتِ كليتكم علاقاتٍ أكاديميةً مع العديدِ من الجامعاتِ الأوروبيةِ والعربية، كانت آخرها اتفاقيةً توأمةً مع كليةِ الصيدلةِ في جامعةِ العلوم والتكنولوجيا في الأردن لتدريبِ طلبةِ الدكتور الصيدلي في مستشفى الجامعة، وقد ابتعثنا أربعةً من الطلبةِ للتدريبِ هناك، كما أرسلتِ الكليةُ خمسةً من طلبةِ بكالوريوس التمريضِ للتدريبِ في ألمانيا، وفي المستقبلِ القريب، نسعى لتوفيرِ أماكنٍ للطلبةِ في كافةِ التخصصاتِ للتدريبِ في أفضلِ المعاهدِ والجامعاتِ الدولية.

لقد ازدادت الحاجةُ لممارسي مهنةِ الصيدلةِ ولتخصصِ الدكتور الصيدلي بشكلٍ ملحوظ، لأهميتهِ الكبرى في تحسينِ الرعايةِ الصحيةِ المقدمةِ للمرضى من خلالِ وضعِ الخطةِ العلاجيةِ

المناسبة لكل مريض، وكذلك القيام بتقديم المشورة العلاجية والاستخدام الرشيد للأدوية، والحد من الأخطاء الطبية الدوائية، والمساهمة في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

الحضور الكريم،

نحتفل اليوم مع طلبتنا بارتداء الزي الرسمي لطلبة برنامج الدكتور الصيدلي، وأداء قسم مهنة الصيدلة، إيذاناً ببدء التدريب العملي للطلبة في تخصص الدكتور الصيدلي.

إن هذا الترسيم يكتسب أهمية خاصة، إذ إننا نضع طلبتنا في المسار الصحيح وعلى عتبة التخصص، ونحملهم الأمانة والمسؤولية المهنية والأخلاقية التي لا تشك لحظة في أنهم أهل لها.

أصدق الأمنيات لطلبتنا بدوام النجاح والتفوق والتميز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.